

7- تأملات في سورة الأنفال

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الله جل وعلا وما - [00:00:00](#)

كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية اي صفيرا وتصفيقا. المكاء هو الصغير. واما التصدية فهي التصفيق فهذه هي عبادتهم عند البيت وهي عبادة باطلة. وهذا هو فعل المشركين في الجاهلية - [00:00:22](#)

ثم قال عز وجل فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. لماذا ذوقوا العذاب لكفركم؟ اي من اجل كفركم بما هذه الباء سببية اي بسبب كفركم نعوذ بالله ثم قال عز وجل ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا ليصدوا عن سبيل الله - [00:00:50](#)

وما اكثر من ينفق ما له الصد عن سبيل الله. وينفق وقته وجهده بل وحياته احيانا نعوذ بالله من اجل الصد عن سبيل الله. نعوذ بالله من ذلك وهذا ما تفعله ما يسمى جمهورية ايران الاسلامية - [00:01:20](#)

يقولون نصف الميزانية او اكثر من اجل الصد عن سبيل الله. نعم. وقد ذكر الشيخ عبدالرحمن السميث رحمه والله تعالى ان انهم كانوا اذا اتوا الى القرى في افريقيا واسلم منهم من اسلم يأتون - [00:01:43](#)

او لا من اجل تكفيرهم طيب اذهبوا الى الذين يعبدون الاصنام والاثاث لانهم سوا. ما يذهبون اليهم لان هؤلاء وثنيون. نعم يا علي يا حسين هذا الذي يعرفونه هل يعرفون ربهم جل وعلا لا يعرفون خالقهم ولا مولاهم وقد حصل - [00:02:03](#)

بمنى قبل سنوات كثيرة يا علي يا حسين فليل لهم لو ان علي رضي الله عنه او الحسين لما استطاع ان يفك نفسه لا فانتم الجأوا الى الله وقال ربكم ادعوني استجب. نعم وهذا شاص الاستاذ - [00:02:27](#)

ابو بكر ينتبه لان هذه القصة فيها عبرة. سمعته بنفسه في الاذاعة اذاعة ايران في ايام عاشوراء. قال له المديع ماذا تتمنى في هذه الليالي؟ قال تمنى ان الحسين ينصر المسلمين. طيب انت نعوذ بالله - [00:02:49](#)

تضرب صدرك اسفا على الحسين بزعمك. الحسين ما استطاع ان يدافع عن نفسه ولا ان يفك اهل بيته رضي الله تعالى عنه قتل نحسبه شهيدا رضي الله تعالى عنه. فكيف انت بتدعوه بعد الف واربع مئة سنة ان يفكك؟ نعم فنعوذ بالله - [00:03:09](#)

هو ان ينصرك نعوذ بالله من ذلك نعم ليصدوا عن سبيل الله. المهم علينا ان نعتبر وننتبه لا ينفق الانسان ما له او شيء من ما له في الصد عن سبيل الله ولا جهده. نعم - [00:03:29](#)

فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة. نعم في يوم القيامة ثم يغلبون. نعم. وهذا في نعم حسرة يكون في نهاية نعم عندما يغلبون يتحسرون وفي الآخرة. والذين كفروا الى جهنم انما يحشرون نعوذ بالله من ذلك الذين كفروا الى جهنم يحشرون بسبب كفرهم ليميز - [00:03:49](#)

الله الخبيث من الطيب اي يميز الخبيث عن الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيؤكمه جميعا فيجعلهم في جهنم. نعم هذا مصير الخبيث. سواء كان من الناس او من الاعمال الخبيثة. اولئك هم الخاسرون. وهذا والله اعلم اشارة الى - [00:04:19](#)

ان المقصود بذلك الخبث من الناس من بني ادم ومن الجن. لان هؤلاء هم المكلفون لعل الشيخ حسن ينتبه قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. نعم يدعوهم ربنا - [00:04:49](#)

عز وجل الى التوبة وفي الصحيحين ان الله عز وجل يبسط يده في الليل لكي يتوب النهار ويبسط يده في النهار لكي يتوب مسيء الليل. حتى تطلع الشمس من مغربها - [00:05:09](#)

وان يعودوا الى كفرهم وصددهم عن سبيل الله فقد مضت فقد مضت سنة الاولين في اهلاكهم وفي عذابهم نعوذ بالله. وقتلوهم يأمرنا عز وجل بقتالهم حتى لا تكون فتنة. الفتنة الشرك والكفر. ويكون الدين كله - [00:05:29](#)

لله ولذا قال عز وجل مبیننا الفتنة قال حتى يكون الدين كله لله خالصا لله لا يكون هناك دين الاصنام واللاوثان واليهود والنصارى والرافضة والمجوس. نعم. نعوذ بالله من ذلك - [00:05:59](#)

وقد جاءني مرة قد يعني نعم انا اردت اني ادعوه ومع الاسف نعم من الدول العربية مع الاسف نعم هذا احمد القاضياني هذا شخص كذاب اول شيء ادعى انه هو المسيح. ادعى المهدي ثم ادعى - [00:06:19](#)

انه هو المسيح وان شريعته تنسخ تنسخ شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد كذب وتناظر معه ثناء الله الامر تسوي. وهذا من علماء الهند. وقال نسأل الله ان ان كنت كاذب - [00:06:40](#)

الكاذب منا نسأل الله ان يهلكه في حياة الاخر. الكاذب منا نسأل الله ان يهلك في حياة الاخر فاهلكه الله في حياة سناء الله الامر تسوي. نعم نعم ومع الاسف هذا الكذاب ايضا دعوته منتشرة في الهند وبعض الباكستان وفي افريقيا مع الاسف - [00:07:00](#)

نعم نعوذ بالله يقال لهم الاحمدية وهم الشيطانية. وليسوا باحمدية. وكان الشيخ بندر موجود نعم قتلوا عطينا دعيته قال لها انت لابد تطلع على مذهبهم اول قلت وين اعطنا مذهبهم؟ فقال شفه في شبكات التواصل - [00:07:25](#)

نعوذ بالله نعم قبل اظن قبل ان نبني المسجد اظن او بعد كم؟ نعم موجود حنا قال ليش ما جمعتوا؟ فكان موجود عند طب هو صلى بزعمه معنا. نعم الحمد لله اللهم لك الحمد نسأل الله ان يثبتنا واياكم. امين. وقتلوهم حتى لا لا تكون فتنة - [00:07:44](#)

اكون الدين كله لله. فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير. وان تولوا نعم وجعلوا على كفر ويهمه تولوا عن الدين والايمان الصحيح. فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير - [00:08:08](#)

لو على ولعل نقف عند هنا - [00:08:28](#)